

رئيس رواندا: التصنيع يحقق الاستقلالية للدول الإفريقية



أكد بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا، أن دول قارة إفريقيا لا تزال تعاني الهيمنة والسيطرة الخارجية، لأنها لم تركز جهودها على بناء قدرات ومقومات التصنيع التي تمكنها من استغلال ثرواتها الطبيعية الهائلة، وتحقيق الاستقلالية، مضيفاً أنه رغم امتلاكها موارد اقتصادية تؤهلها لتكون في مواقع متقدمة على الخارطة العالمية، إلا أنها لا تزال تخضع للتدخلات الخارجية من الأطراف الأقوى في العالم.

وقال، خلال جلسة حوارية ضمن أعمال اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2024، إن دول إفريقيا يجب أن توحد صوته، وتعمل ككتلة واحدة ذات مصالح مشتركة، لتتمكن من احتلال موقع بارز في مراكز ثقل القرار العالمي.

واعتبر كاغامي أن من المشكلات التي تواجه القارة، أن أقطاب القوى العالمية لا يدركون أهميتها كقوة، بشرية واقتصادية، مستقلة، وقادرة على أن تحدث فرقاً في كل المجالات والصعد التي تصب في المصلحة العالمية المشتركة.

وفي ردّه على سؤال حول عدم استقرار الوضع السياسي والأمني في بعض الدول الإفريقية، قال كاغامي: إن ذلك يرجع

إلى أسباب ومشكلات يجب أن تحل من جذورها، والتي تتلخص في أمرين، الأول نقص القيادات ذات الكفاءات العالية والمتخصصة، والثاني يرجع إلى قصور في عمليات الإدارة وآليات تنفيذها لمؤسسات الدولة والمجتمع.

وأوضح رئيس رواندا، أن العالم لم يتعلم من الدروس المتعلقة بالمجازر التي قتلت أكثر من مليون إنسان في رواندا خلال الحرب الأهلية التي امتدت بين عامي 1990 و1993، وأنه اليوم يعيد ويكرر الأخطاء نفسها في تعامله مع الانتهاكات التي يروح ضحيتها الأبرياء في غزة.

وأكد أن هيئات ومؤسسات المجتمع الدولي، وأطراف النزاع، وأقطاب القوى العالمية، لم تتعلم يوماً من دروس الماضي، ولم تستخلص العبر من الحروب والمجازر التي قضت على أبرياء وحرمت شعوباً من بناء مستقبلها.

وفي ردّه على سؤال حول توقعاته لنتائج الانتخابات الرئاسية في رواندا المزمع عقدها خلال العام الجاري، قال كاغامي (إن التصويت ونتائج الفرز هي التي ستحدد من سيحظى بجولة جديدة من حكم رواندا. (وام